COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

اتجاهات العلماء المعاصرين في الحجاب والاختلاط
دراسة مقارنة في ضوء نصوص القرآن والحديث

إعداد

محمد عامر القَزدر

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القرآن والسنة

قسم دراسات القرآن والسنة
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

مارس ٢٠١٩م

ملخص البحث

إن هذا البحث يهتم بأحكام الحجاب والاختلاط من خلال سورتي النور والأحزاب، ويهدف إلى دراسة اتجاهات العلماء المتقدمين والمعاصرين، والمقارنة بينها، مع مناقشة أدلتهم وبيان الراجح المحقق في كل مسألة في ضوء الأدلة. وقام الباحث ببيان أسباب اختلاف العلماء في تفسير أحكام القضية، وخرَّج ما استدلوا به من الأحاديث النبوية على مواقفهم المختلفة مع بيان درجاتها. واتبع فيه الباحث ثلاثة مناهج، وهي: المنهج الاستقرائي، وذلك لاستقراء النصوص القرآنية في أحكام الحجاب والاختلاط، وجمع أهم اتجاهات العلماء المتقدمين والمعاصرين، والأحاديث التي وردت حول الموضوع. والمنهج المقارن، فقارن بين الاتجاهات المتقدمة والمتأخرة فيه، ورجَّح الراجح منها بعد المناقشة التفصيلية. والمنهج التحليلي، وذلك لتحليل آراء العلماء، ونقد تفاسير المفسرين، ونقد السند والمتن وفق الصناعة الحديثية لدراسة الأحاديث النبوية حول الموضوع. وتوصل إلى عدة نتائج، وهي: أن الأحكام الواردة في سورة النور لرجال المسلمين ونسائهم التي تتعلق بالنظر، وحفظ الفروج، واللباس، وإظهار الزينة عند الزيارة ومواقع الاختلاط كلها، هي أحكام أبدية في شريعة الإسلام لجميع المسلمين رجالًا ونساءً، وحكم إدناء الجلباب الذي ورد في سورة الأحزاب أيضًا مشروع لنساء المسلمين عند الخروج سدًّا للذريعة، واتقاءً لشر الأشرار، وصيانةً لعفتهن وكرامتهن في الظروف الخطرة، وأما الأحكام الموجهة إلى أزواج النبي ﷺ من ملازمة البيوت، والاحتجاب من الأجانب بشخوصهن، والتحجب الكامل، وعدم الاختلاط بهم، فهي أحكام خاصة بهن لا يصح تعميمها على عامة نساء المسلمين على القول المحقق في ضوء نصوص الشريعة، وما جرى عليه عمل المسلمين في عهد النبي ﷺ وخلفائه الراشدين.

ABSTRACT

This research delves into those directives and injunctions in Sūrah al-Nūr and Sūrah al-Aḥzāb that pertain to hijab and interaction between men and women. It focuses on a comparative study of the approaches of early and contemporary scholars in Islamic intellectual traditions. For this comparison, the study, in the light of related argumentations, also researches predominant assertions emanating from the discursiveness of discourses. The researcher probes into reasons for the difference of scholars in interpreting provisions of the issue and examines in depth the degrees of veracity and authenticity of *aḥādīth* of the Prophet (sws) they adduce in these contestations. In this regard, the researcher has used three approaches: The first is the inductive approach, which was appropriated in order to extract directives and injunctions regarding hijab and social interaction from Qur'ānic text, gather significant inclinations that early and contemporary scholars had in this regard, and collected the prophetic traditions corpus on this issue. The second is a comparative one in which the approaches of early and contemporary scholars are compared and those deemed as preponderant are indicated after detailed discussion. The third is an analytical approach which focuses on the academic analysis of the viewpoints of scholars, critical study of Qur'ānic exegeses, evaluation of available traditions and critical appreciation of their chain (*sanad*) and text (*matan*) according to the science of *hadīh*. The researcher reached the following conclusions: All directives for social interaction between men and women in Sūrah al-Nūr that relate to norms of comportment for one's gaze, care in dress to avoid sexual provocativeness, modesty in dress in general, exhibition of adornments and embellishment during social visits or other occasions of male-female interactions are for all times in Islamic sharia for Muslim men and women. As far as the directive of drawing over large cloaks required in Sūrah al-Aḥzāb is concerned, that is prescribed as a preventive measure for women when they go outside so as to safeguard themselves from mischief of rogues and scoundrels and to maintain their honor and dignity in unsafe situations. As far as those directives addressing wives of the Prophet (sws) are concerned, as in keeping themselves to their houses, withdrawing themselves from strangers, adopting complete hijab and avoiding the interaction with them, they were specific to wives of the Prophet (sws) and, in the light of textual foundations of the sharia and in consideration of social mores of Muslims in the times of the Prophet (sws) and the Rightly Guided Successors of his, it would certainly not be appropriate to generalize these directives for other, ordinary Muslim women.

APPROVAL PAGE

The thesis of Muhammad Amir Gazdar has been approved by the following:

_____
Mohammed Abullais Shamsuddin
Supervisor

_____
Saadeldin Mansour
Internal Examiner

_____
Najm Abdulrahman Khalaf
External Examiner

_____
Ahamad Asmadi bin Sakat
External Examiner

_____
Mustafa Omar Mohammed
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Muhammad Amir Gazdar

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٩م محفوظة لـ: محمد عامر القَزدر

اتجاهات العلماء المعاصرين في الحجاب والاختلاط
دراسة مقارنة في ضوء نصوص القرآن والحديث

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: محمد عامر القَزدر

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى من لهما الفضل بعد الله ﷻ في حسن تربيتي وتنشئتي على حب الخير والصلاح، والدتي الكريمة تغمّدها الله بواسع رحمته، وأسكنها فسيح جناته، ووالدي الكريم محمد هارون القزدر، الذي رعاني وساعدني دائمًا في سبيل العلم، وكانت عنايته بي ورعايته دافعًا لي لمواصلة المسير نحو الهدف في هذا الطريق، حفظه الله، وبارك في صحته، وأطال عمره في طاعته.

إلى زوجتي العزيزة ورفيقة دربي في الحياة التي كان لوقوفها بجانبي مساهمة كبرى في إنجاز هذا البحث، حفظها الله، وجزاها خير الجزاء، وأحسن إليها.

وإلى مشايخي وأساتذتي جميعًا بارك الله فيهم، وحماهم.

إلى هؤلاء أهدي ثمرة جهدي وعصارة فكري في هذا البحث المتواضع راجيًا من مولاي الكريم ﷻ أن يتقبّله مني خدمةً لدينه، ويجعله نافعًا للمسلمين أجمعين، إنه سميع مجيب.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علي بكرمه وعظيم فضله بإتمام هذه الرسالة، وجعلني به واحدًا ممن يضيف شيئًا إلى رصيد هذه الأمة من تراثنا العلمي، فأشكره تبارك وتعالى، ولا أحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد!

فقد وفقني الله ﷻ لإتمام هذا البحث في خدمة شريعة الإسلام، فأحمد الله ﷻ وأشكره على ما أوصلني إلى هذا الإنجاز العلمي بالخير والعافية والنجاح، وأودُّ أن أتقدَّم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أبو الليث الخير آبادي (حفظه الله وبارك فيه)، الذي كرَّمني الله به مشرفًا على هذا البحث، والذي وجدته فاضلًا، نشيطًا، متواضعًا، فأخصه بجزيل الشكر والامتنان على رحابة صدره، وحسن تعامله معي دائمًا، وعلى ما بذل من وقته وجهده في سبيل تقديم إرشاداته السديدة، وتوجيهاته القيمة أثناءَ إعداد هذا البحث التي أسهمت في إبرازه بهذا الشكل، وقد استفدت من ملاحظاته العلمية في سبيل إتمام هذا البحث العلمي، فجزاه الله عني خير ما يجزي عباده الصالحين.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ المشارك الدكتور عمار فاضل (حفظه الله)، المشرف المساعد على معونته الكريمة، فجزاه الله عني خيرًا، وبارك فيه.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى ممتحني رسالتي ومناقشيها الدكاترة الكرام الذين بذلوا جهودهم في قراءتها بدقة، وتصحيحها، ومناقشتها، وقد استفدت من ملاحظاتهم وإرشاداتهم السديدة، سائلًا الله أن يجزيهم عني خير الجزاء، ويحسن إليهم، ويبارك فيهم، وأسأل الله أن يتقبل مني هذه المساهمة المتواضعة في خدمة العلم الإسلامي، ويجعلها خالصةً لوجهه الكريم، وينفع بها الطلبة، والباحثين، والأوساط الأكاديمية، وعامة المسلمين.

وكذلك لا يفوتني إيصال الشكر الجزيل إلى رئيس قسم دراسات القرآن والسنة فضيلة الدكتور رضوان جمال الأطرش (حفظه الله) على مساعدته في سائر الشؤون الدراسية مدة دراستي في هذا القسم. والشكر متواصل لكل من ساعدني في إخراج هذا البحث من قريب، أو بعيد، وإلى كل من دعا لي في ظهر الغيب.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث..... ب
ملخص البحث بالإنجليزية ..... ب
صفحة القبول ..... ب
صفحة الإقرار ..... ب
صفحة حقوق النشر ..... ب
الإهداء..... ب
الشكر والتقدير..... ح

الفصل الأوَّل: خطة البحث وهيكله العام ١
المقدِّمة ١
مشكلة البحث..... ٢
أسئلة البحث..... ٣
أهداف البحث..... ٣
أهميَّة البحث ٣
حدود البحث..... ٤
منهج البحث..... ٥
الدِّراسات السَّابقة ٥
هيكلية البحث ١٠

الفصل الثاني: تعريف أهم مصطلحات قضية الحجاب والاختلاط..... ١٢
المبحث الأول: الحجاب لغةً واصطلاحًا ١٢
المبحث الثاني: الجلباب لغةً واصطلاحًا ١٦
المبحث الثالث: الخمار لغةً واصطلاحًا ١٨

المبحث الرابع: النقاب لغةً واصطلاحًا ٢٠
المبحث الخامس: الزينة لغةً واصطلاحًا ٢١
المبحث السادس: الاختلاط لغةً واصطلاحًا ٢٢
خلاصة التعريفات ٢٤

الفصل الثالث: اتجاهات العلماء المتقدمين في أحكام الحجاب والاختلاط ٢٥
المبحث الأول: اتجاهات العلماء في الأحكام الواردة في سورة النور ٢٦
المطلب الأول: حكم الدخول في البيوت المسكونة وآداب الاستئذان له ٢٧
المسألة الأولى: سبب نزول آية الاستئذان ٢٧
المسألة الثانية: حكم الاستئذان واتجاهات العلماء في المراد بقوله ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ ٢٨
المسألة الثالثة: توضيحات العلماء في كيفية الاستئذان وعدده ٣٠
المسألة الرابعة: الاستثناء من الاستئذان لمن جرت العادة بالدخول بغير إذن ٣٢
المسألة الخامسة: آراء أهل العلم في درجة حكم الاستئذان والسلام ٣٣
المسألة السادسة: اتجاهات العلماء في حكم الاستئذان على المحارم ٣٥
المسألة السابعة: حكم دخول البيوت المسكونة إذا لم يوجد فيها أحد ٣٦
المسألة الثامنة: حكم الرجوع عند رفض الإذن من قِبَل أهل البيت ٣٧
المطلب الثاني: حكم دخول البيوت غير المسكونة ٣٨
المسألة الأولى: سبب نزول الآية ٣٨
المسألة الثانية: المعنى الإجمالي للآية وتناسبها مع آية الاستئذان السابقة ٣٩
المسألة الثالثة: ما المراد بـ "البيوت غير المسكونة" و"المتاع" في الآية؟ ٣٩
المطلب الثالث: أحكام النظر واللباس والحجاب عند الاختلاط ٤٠
المسألة الأولى: سبب نزول الآيتين ٤١
المسألة الثانية: المراد بغض البصر وآراء العلماء فيه ٤٢
المسألة الثالثة: وجه مجيء "مِنْ" التبعيضية مع غض البصر دون حفظ الفرج ... ٤٣
المسألة الرابعة: اختلاف العلماء في المراد بـ "حفظ الفروج" في الآية ٤٤

المسألة الخامسة: سبب الخطاب الخاص للإناث بأمر غض الأبصار وحفظ الفروج ٤٥
المطلب الرابع: نهي النساء المسلمات عن إبداء زينتهن والرخصة فيما ظهر منها.. ٤٦
المسألة الأولى: توضيحات العلماء في معنى قوله ﷻ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ وفي المراد بالزينة الممنوعة إظهارها للأجانب ٤٦
المسألة الثانية: اتجاهات العلماء فيما رُخِّص من الزينة الظاهرة إبداؤها ٤٨
المطلب الخامس: حكم ضرب الخمار على الجيب وتفسيره وكلام العلماء فيه ٥٧
المطلب السادس: الرخصة في إبداء الزينة الخفية لذوي المحارم وغيرهم..... ٥٩
المسألة الأولى: العلة في إباحة إظهار الزينة الخفية أمام ذوي المحارم وغيرهم ٥٩
المسألة الثانية: توضيح المعنى الأساس الذي اشتملت عليه الآية ٥٩
المسألة الثالثة: بيان الاثني عشر صنفًا المذكورين في الآية واتجاهات العلماء المختلفة في تعيين بعضها..... ٦٠
المسألة الرابعة: حكم العم والخال في إبداء الزينة الخفية وآراء أهل العلم فيه وسبب عدم ذكرهما في الآية ٦٩
المطلب السابع: النهي عن إظهار الزينة الخفية بإسماع صوتها ٧١
المسألة الأولى: سبب النزول ٧٢
المسألة الثانية: فحوى الآية عند العلماء ٧٢
المطلب الثامن: الترخيص لأتباع العائلة ومن هم شديدو الاختلاط إلا في ثلاثة أوقات ٧٣
المسألة الأولى: تناسب الآية مع الأحكام المتقدمة في السورة نفسها..... ٧٣
المسألة الثانية: ما روي في سبب النزول..... ٧٤
المسألة الثالثة: اتجاهات العلماء في كون الآية محكمة أو منسوخة أو ناسخة لآية الاستئذان ٧٥
المسألة الرابعة: اختلاف العلماء فيمن هو المراد بقوله ﷻ: ﴿لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾..... ٧٧

المسألة الخامسة: اختلاف العلماء في حكم هذا الاستئذان وبيان المخاطب به . ٧٩
المسألة السادسة: اختلاف العلماء في المراد بقوله ﷻ ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾..... ٧٩
المسألة السابعة: سقوط الاستئذان في غير الأوقات الثلاثة ٨٠
المسألة الثامنة: بيان العلة لسقوط الاستئذان ٨١
المسألة التاسعة: إيجاب حكم الاستئذان على الذين بلغوا الحلم من الأطفال ... ٨١
المطلب التاسع: رخصة وضع الثياب للقواعد من النساء واتجاهات العلماء فيها .. ٨٢
المسألة الأولى: أقوال العلماء من المراد بـ "القواعد" في الآية ٨٢
المسألة الثانية: اتجاهات العلماء في المراد بـ "الثياب" ووضعها في الآية ٨٣
المبحث الثاني: اتجاهات العلماء في الأحكام الواردة في سورة الأحزاب..... ٨٤
المطلب الأول: أحكام الحجاب والاختلاط التي خاطب الله فيها أزواج النبي ﷺ خاصة
..... ٨٥
المسألة الأولى: توضيحات العلماء في تأويل قوله ﷻ: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ﴾
..... ٨٧
المسألة الثانية: اختلاف العلماء في المراد بـ ﴿الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ في الآية ... ٨٨
المسألة الثالثة: اتجاهات العلماء في معنى قوله ﷻ: ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفاً﴾ في الآية
..... ٨٨
المسألة الرابعة: آراء العلماء في تأويل قوله ﷻ: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ في الآية .. ٩٠
المسألة الخامسة: اتجاهات العلماء في المراد بـ"التبرج" في الآية..... ٩١
المسألة السادسة: استنباطات الجصاص من قوله ﷻ: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ
الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾..... ٩٣
المسألة السابعة: هل الحكم بملازمة البيت والنهي عن الخروج منه مطلق أم مقيد
بأحوال؟..... ٩٦
المسألة الثامنة: تعميم أحكام هذا السياق إلى عامة نساء المسلمين ٩٨
المطلب الثاني: أحكام الحجاب والاختلاط المتعلقة ببيوت النبي ﷺ وزيارتها خاصةً ٩٩
المسألة الأولى: ما روي في سبب نزول آية الحجاب وما بعدها من الآيتين ... ١٠٠

المسألة الثانية: الأحكام والفوائد التي اشتملت عليها هذه الآيات في ضوء كلام العلماء ١٠٥
المطلب الثالث: حكم إدناء الجلباب لسائر نساء المسلمين عند الخروج من البيوت ١١٧
المسألة الأولى: ما روي في سبب نزول الآية ١١٨
المسألة الثانية: آراء العلماء في المراد بـ "الجلابيب" في الآية ١٢٠
المسألة الثالثة: اتجاهات العلماء في تأويل آية الجلباب ١٢١
المسألة الرابعة: بيان علة حكم إدناء الجلباب لنساء المسلمين ١٢٤

الفصل الرابع: اتجاهات العلماء المعاصرين في أحكام الحجاب والاختلاط..... ١٢٦
المبحث الأول: موقف الإمام محمد عبده من أحكام الحجاب والاختلاط ١٢٧
المطلب الأول: حكم التحجب الكامل للمرأة المسلمة في ضوء نصوص الشريعة ١٢٧
المطلب الثاني: الأعضاء التي أباحت الشريعة للمرأة المسلمة إبداءها أمام الأجانب وأقوال فقهاء المذاهب فيها ١٢٨
المطلب الثالث: استدلال المفتي محمد عبده بالمعقول والمصالح العامة على إثبات موقفه المعروف من قضية الحجاب ١٣٢
المطلب الرابع: هل الانتقاب يعد من آداب المرأة؟..... ١٣٥
المطلب الخامس: رأي الإمام محمد عبده في الاستدلال بـ"خوف الفتنة" على إيجاب نقاب المرأة المسلمة ١٣٦
المطلب السادس: أسباب الفتنة على الرجال عند المفتي محمد عبده..... ١٣٨
المطلب السابع: بيان أقسام الأحكام المشروعة في لباس المرأة وحجابها ومخالطتها الرجال ١٣٩
المطلب الثامن: هل يستحب لعامة نساء المسلمين اتباع الأحكام التي تختص بأزواج النبي ﷺ في القضية؟..... ١٤١
المبحث الثاني: موقف العلامة رشيد رضا من أحكام الحجاب والاختلاط..... ١٤٣
المطلب الأول: توضيح أحكام الحجاب والاختلاط الواردة في سورة النور ١٤٣

المطلب الثاني: حكم إدناء الجلباب وما تتضمنه آية الجلباب من الفوائد..... ١٤٥
المطلب الثالث: مقصد نزول آية الحجاب وعلاقته بما ثبتت في سبب نزولها من الروايات
..... ١٤٧
المطلب الرابع: تفسير آية الحجاب وما تحتوي عليها من الأحكام والفوائد..... ١٤٨
المطلب الخامس: حكم حجب نساء المسلمين على العموم ومنعهن من مخالطة الرجال
..... ١٥١
المبحث الثالث: موقف الأستاذ أبي الأعلى المودودي من أحكام الحجاب والاختلاط
..... ١٥٥
المطلب الأول: آراء الأستاذ المودودي في الأحكام الواردة في سورة النور..... ١٥٦
المسألة الأولى: المسائل المستنبطة من حكم الاستئذان في ضوء الحديث والفقه ١٥٦
المسألة الثانية: أحكام النظر للرجال في ضوء الأحاديث النبوية ١٦١
المسألة الثالثة: هل الأمر بغض البصر للرجال دليل على أنه يستلزم عدم تغطية الوجه
عند النساء؟ ١٦٣
المسألة الرابعة: أحكام النظر للنساء في ضوء الأحاديث النبوية ١٦٦
المسألة الخامسة: موقف المودودي في المراد بقوله ﷻ: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾.. ١٦٩
المسألة السادسة: المراد بـ حكم ضرب الخمر على الجيوب في الآية وسبب نزوله
..... ١٧٢
المسألة السابعة: حكم إبداء الزينة للمحارم من الرجال الذين حرمتهم غير مؤبدة
..... ١٧٤
المسألة الثامنة: رأي المودودي في النساء اللاتي يجوز للمرأة المسلمة إبداء زينتها أمامهن
..... ١٧٦
المسألة التاسعة: تفسير النهي عن ضرب الأرجل في ضوء الأحاديث النبوية .. ١٧٧
المسألة العاشرة: كلام الأستاذ المودودي في رخصة وضع الثياب للقواعد من النساء
..... ١٧٩
المسألة الحادية عشرة: وجهة نظر المودودي في الاختلاط بين الرجال والنساء. ١٨٠

المطلب الثاني: اتجاهات الأستاذ المودودي في الأحكام الواردة في سورة الأحزاب ١٨٤
المسألة الأولى: بداية أحكام الحجاب في الإسلام وتعميم ما خوطب به أزواج النبي ﷺ عند المودودي ١٨٤
المسألة الثانية: تأويل قوله ﷻ: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ عند الأستاذ المودودي ١٨٦
المسألة الثالثة: حكم القرار في البيت والمراد منه ومقتضاه ١٨٧
المسألة الرابعة: تفسير حكم النهي عن التبرج والمعنى المستفاد منه ١٨٩
المسألة الخامسة: تأويل آية الحجاب عند الأستاذ المودودي ١٩٠
المسألة السادسة: النهي عن دخول بيوت الناس وقت الطعام ١٩١
المسألة السابعة: حكم الخروج من البيت بعد الطعام على الفور ١٩٢
المسألة الثامنة: دلالات آية الحجاب عند الأستاذ المودودي..... ١٩٣
المسألة التاسعة: تأويل حكم إدناء الجلباب للنساء عند الأستاذ المودودي.... ١٩٥
المسألة العاشرة: تاويل الأستاذ المودودي في علة حكم إدناء الجلباب..... ١٩٨
المبحث الرابع: موقف الدكتور حسن الترابي من أحكام الحجاب والاختلاط ٢٠٠
المطلب الأول: الحجاب الخاص بأزواج النبي ﷺ وأدلته من نصوص القرآن والحديث ٢٠٠
المطلب الثاني: حكم خروج المرأة من بيتها للحوائج العامة والتجارة وغيرها ٢٠٣
المطلب الثالث: حكم الاختلاط بين الرجال والنساء في ضوء الأحاديث والآثار والتاريخ ٢٠٥
المطلب الرابع: حكم مجالس الأسر وأكل الناس الطعام مجتمعين رجالًا ونساءً.. ٢١٤
المطلب الخامس: حكم سلام الرجل على المرأة والتكلم معها بقصد ولفظ طاهر ٢١٥
المطلب السادس: الحدود الشرعية لاتصال الرجال بالنساء والاختلاط فيما بينهم٢١٥
المطلب السابع: النظر المحظور والمباح بين الرجل والمرأة في ضوء النص القرآني والحديث النبوي ٢١٧
المطلب الثامن: تفسير الترابي لقوله ﷻ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ وبيان ما يجوز للمرأة إبداءه من الأعضاء..... ٢١٩

المطلب التاسع: تعمد الفتنة وأحكام سد ذريعتها في القرآن والتوجيهات النبوية ٢٢٠
المطلب العاشر: تطبيق معيار الفتنة وحكم سد ذريعتها في قضية الاختلاط بين الرجال والنساء ٢٢١
المبحث الخامس: موقف الأستاذ جاوَيد أحمد غامدي من أحكام الحجاب والاختلاط ٢٢٢
المطلب الأول: الأحكام الأساسية في الحجاب والاختلاط ٢٢٤
المطلب الثاني: الأحكام التوضيحة في الحجاب والاختلاط ٢٣٢
المطلب الثالث: الحكم الخاص بأوضاع معينة لجميع نساء المسلمين..... ٢٣٨
المطلب الرابع: الأحكام الخاصة بأزواج النبي ﷺ الطاهرات ٢٤٣

الفصل الخامس: مقارنة الاتجاهات المبكرة والمعاصرة في المسائل الاختلافية المتعلقة بالحجاب والاختلاط ٢٥٢
المبحث الأول: حكم التنقب والتحجب الكامل للمرأة المسلمة..... ٢٥٢
المطلب الأول: نزاع العلماء في تأويل قوله ﷻ: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾..... ٢٥٣
المطلب الثاني: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٢٥٨
المطلب الثالث: اختلاف العلماء في المراد بقوله ﷻ ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ﴾ ٢٦٣
المطلب الرابع: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٢٦٤
المبحث الثاني: حكم تغطية الصدر والنحر للمرأة المسلمة..... ٢٦٨
المطلب الأول: نزاع العلماء في تأويل قوله ﷻ ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ ٢٦٨
المطلب الثاني: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٢٧٠
المبحث الثالث: حكم "حفظ الفروج" والمراد به..... ٢٧٣
المطلب الأول: مواقف العلماء في تأويل حكم حفظ الفروج للرجل والمرأة ٢٧٣
المطلب الثاني: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٢٧٥

المبحث الرابع: مسألة إبداء المرأة المسلمة زينتها أمام النساء الأخريات ٢٧٧
المطلب الأول: اختلاف العلماء في المراد بقوله ﷻ ﴿أَوْ نِسَآئِهِنَّ﴾ ٢٧٧
المطلب الثاني: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٢٧٩
المبحث الخامس: حكم رخصة وضع الثياب للعجائز من النساء ٢٨٠
المطلب الأول: نزاع العلماء في المراد بـ "الثياب" في آية القواعد ٢٨١
المطلب الثاني: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٢٨٢
المبحث السادس: مسائل خلافية في حكم إدناء الجلباب لنساء المسلمين ٢٨٥
المطلب الأول: آراء العلماء في سبب حكم إدناء الجلباب وعلته مع المناقشة والترجيح ٢٨٥
المطلب الثاني: نزاع العلماء في موقع امتثال حكم إدناء الجلباب مع المناقشة والترجيح ٢٨٩
المبحث السابع: تعميم الأحكام الخاصة بأزواج النبي ﷺ إلى عامة النساء المسلمات وعدمه ٢٩٣
المطلب الأول: نزاع العلماء في تعميم حكم ملازمة البيوت وعدم الخروج منها . ٢٩٤
المطلب الثاني: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٢٩٩
المطلب الثالث: نزاع العلماء في تعميم حكم الاحتجاب من الأجانب وعدم الاختلاط بهم ٣٠٦
المطلب الرابع: مناقشة الأدلة وترجيح الباحث ٣١٥

الخاتمة: نتائج البحث والتوصيات..... ٣٢٥

قائمة المصادر والمراجع..... ٣٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الفصل الأوَّل: خطة البحث وهيكله العام

المُقدّمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلَّمه البيان، وزيَّنه بالعقل، وشرَّفه بالإيمان، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أمرنا بالخير والإحسان، ونهانا عن الفسوق والعصيان، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المبعوث بالحجة والبيان، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه عبر الأزمان.

أما بعد!

فإن شريعة الدِّين الإسلامي كما جاءت بأحكام تُزَكّي نفوس الأفراد والأشخاص، كذلك نزلت بأحكام اجتماعية تَهتمُّ بتزكية المجتمع المسلم، وتطهير قلوب الناس فيه من الفواحش والمنكرات. ومن تلك الأحكام الشرعيَّة الاجتماعيَّة أحكامُ الحجاب والاختلاط التي أنزلها الله ﷻ في عدد من الآيات في سورتي النور والأحزاب لصيانة مجتمعات المسلمين من المفاسد الأخلاقية التي تنافي العفة والحياء، وهي شُرعت لتزكية قلوبهم فيما بينهم من الروابط والعلاقات الاجتماعية، ثم ورد فيها كثيرٌ من الأحاديث النبويَّة التي لها علاقة بتلك الأحكام القرآنيَّة شرحًا أو تفريعًا.

إلا أن هناك خلافًا كبيرًا بين العلماء في كثير من الأحكام التي تتعلق بالحجاب والاختلاط مثل اختلافهم في المراد من "الزينة" في قوله: ﴿**وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ**﴾ [النور:٣١]، وفي المقصود من الرخصة للنساء في قوله: ﴿**إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا**﴾ [النور:٣١]، واختلافهم في الاستدلال بهذه الآية على وجوب نقاب المرأة المسلمة، وكذلك في تأويل قوله: ﴿**وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ**﴾ [النور:٣١]، وحكم إدناء الجلباب الوارد في قوله ﷻ: ﴿**يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ**﴾ [الأحزاب:٥٩] –هل هو شامل لتغطية الوجه أم لا–؟ وكذلك في موقع امتثاله؛ وفي تعميم الأحكام التي خاطب الله ﷻ فيها أزواج النبي إلى عامة نساء المسلمين، وتخصيصها بهن، وكذلك في قبول الأحاديث الواردة في تفسير كل هذه الأحكام، وردِّها، والاستدلال بها، واختلافهم في حكم الاختلاط بين الرجال والنساء؛ هل محرَّمٌ على الإطلاق أم مباح بشروط؟

وفي التحجب الكامل لعامة نساء المسلمين أمام الرجال الأجانب؛ هل واجب شرعي عليهن أم لا؟

وبسبب هذه الاختلافات والتعدد في وجهات النظر عند العلماء والمحققين في القضية، نلاحظ أن امتثال أحكام الحجاب والاختلاط عند عامة المسلمين يختلف في مجتمعات مسلمة متفرقة، فنرى المسلمين –على سبيل المثال– في بعض الدول المسلمة يتصورون أن الاختلاط بين الرجال والنساء حرام على الإطلاق، ولذلك الانتقاب والتحجب الكامل للنساء معمول به عندهم. بينما المسلمون في بعض المجتمعات الأخرى فلا يرون في اختلاط النساء بالرجال بأسًا، بشرط مراعاة بعض الآداب في الحجاب والاختلاط، وكذلك ستر الوجه للنساء لا يعمل به عندهم، فما هو الاتجاه العملي الصحيح وفق شريعة الإسلام في هذه الأمور الخلافية في القضية؟ وما أسباب هذه الاختلافات بين العلماء؟

فيودُّ الباحث أن يقوم في أثناء هذا البحث بدراسة شاملة لأحكام القضية، ويناقش أهم اتجاهات العلماء حولها، ويقارن بين أدلتهم بالتحليل العلمي كي يتوصل إلى نتيجة تقتضيها الأدلةُ القوية والبحثُ العلمي المعتبر، ويتبين منه ما الموقف العَمَلي الصحيح لرجال المسلمين ونسائهم في القضية.

وبناءً على ذلك اختار الباحث قضية أحكام الحجاب والاختلاط موضوعًا لدراسته كي يستوعب الموضوع من النواحي العلمية في ضوء نصوص القرآن والحديث، طالبًا من الله العون والتوفيق، إنه نعم المولى ونعم النصير.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث وتتبلور في وجودِ اتجاهات عديدة متعارضة لدى العلماء والمفسرين والفقهاء في كثير من أحكام الحجاب والاختلاط، وتَنَاثُرِ ما كتبوه قديمًا وحديثًا في هذه القضية في طي مراجع التفسير وشروح الحديث، ومصادر الفقه، ومؤلفات خاصَّة بها، وكتب الفتاوى، ومقالات متفرقة، وملاحظةِ الباحث أن عامة البحوث والمؤلفات في القضية قد أُلِّفت لإثبات اتجاهات خاصة لمؤلفيها، واختلافُ عمل عامة المسلمين بأحكام الباب في مجتمعات مختلفة بسبب اختلاف اتجاهات علمائهم ومشائخهم، وعدمِ اطلاع الباحث على دراسةٍ متميزةٍ تجمع

اتجاهات العلماء، وتُناقش آراءَهم في قضايا الموضوع في رسالة شاملة، وتقارن بين أدلتهم لآرائهم المتناقضة، مع التحليل العلمي المعتبر والدراسة الجامعية بالطريقة التي يريدها الباحث في هذه الرسالة.

أسئلة البحث

سيحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات العلماء المتقدمين في أحكام الحجاب والاختلاط؟
٢. ما اتجاهات العلماء المعاصرين في أحكام الحجاب والاختلاط؟
٣. ما الموقف الراجح في قضايا الحجاب والاختلاط المهمة بعد المقارنة والترجيح؟

أهداف البحث

الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها تكمن في النقاط الآتية:

١. بيان اتجاهات العلماء المتقدمين في أحكام الحجاب والاختلاط.
٢. دراسة اتجاهات العلماء المعاصرين في أحكام الحجاب والاختلاط.
٣. مقارنة الاتجاهات في المسائل الخلافية المهمة من القضية وترجيح الراجح مع التحليل العلمي.

أهميَّة البحث

إن البحث في هذا الموضوع ذو أهميّة كُبرى ترتبط بحاجة المسلمين الاجتماعية؛ إذ إن أحكام الحجاب والاختلاط قد جاءت بها الشريعة الإسلامية لوقاية المجتمع المسلم من المفاسد الأخلاقية التي تدعو إلى الفواحش والمنكرات، وشرعت لتزكية نفوس المسلمين فيما بينهم من الروابط والعلاقات كما قال ﷻ في سياق هذه الأحكام: ﴿**ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ**﴾ [النور:٣٠]؛ فالبحث والدراسة التحليلية المقارنة في هذا الموضوع له أهميّةٌ بالغةٌ من الناحية النظرية والعَملية أيضًا.

أما من ناحية النَّظر والعِلم، فنجد اختلافًا كثيرًا بين العلماء والمحققين سلفًا وخلفًا في تفسير تلك الآيات التي تنبني عليها أحكام الحجاب والاختلاط، وذلك بسبب اختلاف مناهجهم في التفسير واستنباط الأحكام.

وأما من ناحية الواقع العملي، فإن مجتمعات المسلمين مختلفة فيما بينها حول العمل بأحكام الحجاب والاختلاط بسبب اختلاف مواقف علمائها واتجاهاتهم المتفرقة. هذا من جانب. ومن جانب آخر، فإن هذا الموضوع لا يرتبط بمجتمعات المسلمين فقط، بل يتعلق بجميع مجتمعات الشرق والغرب التي يعيش المسلمون فيها في ظلال عصر العولمة، فهم يواجهون -رجالًا ونساءً- في البلاد الغربية خاصةً مشاكل شتى في امتثال أحكام الحجاب والاختلاط.

وتتجلى الأهمية والمساهمة العلمية الجديدة لهذا البحث في الأمور الآتية:

١. دراسة شاملة لجميع النصوص القرآنية والحديثية الواردة في الموضوع.
٢. جمع ودراسة أهم الآراء المبكرة والمعاصرة في الموضوع.
٣. تحقيق وتخريج الأحاديث المرفوعة التي استدل بها العلماء سلفًا وخلفًا في القضية مع بيان مراتبها من الصحة والثبوت.
٤. إبراز أسباب الاختلاف لدى العلماء في الأحكام المهمة للقضية.
٥. تحليل المواقف المختلفة، ونقدها، ومناقشتها، والمقارنة بين أدلتها.
٦. تحرير القول المحقق في كل مسألة خلافية للقضية مع المناقشة والتحليل العلمي.
٧. دراسة بعض الاختلافات التفسيرية اللطيفة في الموضوع.

حدود البحث

إن هذا البحث يستوعب دراسة كل الآيات القرآنية التي تتحدث عن تشريع الأحكام في الحجاب والاختلاط، ويقارن في ضوئها بين ما كتب العلماء والمفسرون في تفسيرها واستنباط الأحكام منها قديمًا وحديثًا، وكذلك يحقق الأحاديث المرفوعة التي وردت في تلك الأحكام، والتي لها علاقة بالنصوص القرآنية شرحًا أو تفريعًا، فيَدْرُسُها حسب الصناعة الحديثية النقدية سندًا ومتنًا، ويخرج مروياتِ أسباب النزول التي وردت في ضمن الآيات القرآنية المتعلقة بالموضوع. وأما المواقف المتقدمة حول القضية فيقتصر الباحث فيها على دراسة آراء بعض

المتقدمين من علماء المذاهب الفقهية الأربعة وأهل الظاهر حول القضية، وهم الإمام أبو بكر الجصاص، والإمام ابن العربي، والإمام ابن الجوزي، والإمام الرازي، والإمام القرطبي، والإمام الشوكاني، والإمام الألوسي. ثم يركز في الاتجاهات المعاصرة على دراسة تفصيلية مقارنة لمواقف الإمام محمد عبده، والعلامة محمد رشيد رضا، والأستاذ أبو الأعلى المودودي، والدكتور حسن عبد الله الترابي، والأستاذ جاويد أحمد غامدي.

منهج البحث

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المناهج الآتية، وهي:

١. **المنهج الاستقرائي**: ليستقرئ الباحث النصوص القرآنية المتعلقة بأحكام الحجاب والاختلاط، ويجمع أهم اتجاهات العلماء المبكرة والمعاصرة في تفاسيرها، ويستوعب نزاعاتهم في أحكام هذه القضية، ويستقصي الأحاديث المرفوعة ومروياتِ أسباب النزول التي وردت في الباب.
٢. **المنهج التحليلي**: يستخدمه الباحث لتحليل اتجاهات العلماء، ونقد تفاسير المفسرين في القضية، مع العناية بمعايير البحث العلمي المعتمدة، وكذلك يُوَظِّفه في إجراء قواعد نقد السند والمتن وفقًا للصناعة الحديثية لدراسة الأحاديث النبوية حول الموضوع، مع بيان الحكم على أسانيدها.
٣. **المنهج المقارن**: وذلك ليقارن به الباحث الاتجاهات المتقدِّمة والمتأخِّرة لأهل العلم في القضية، ويوازن بينها من النواحي العلمية، ويرجح الراجحة منها بعد المناقشة التفصيلية.

الدِّراسات السَّابقة

لم يجد الباحث مع استقرائه دراسةً شاملةً تختصُّ بموضوع وعنوان هذه الدراسة، وتشتمل على دراسة متميزة لاتجاهات العلماء في الموضوع من خلال هذا المنظور؛ لأنه –حسب استقصاء الباحث المتواضع– لم يتناوله السابقون من الباحثين في دراساتهم الموضوعية بصورةٍ مستقلةٍ. فلذلك من الصعب على الباحث أن يذكر دراساتٍ مستقلةً سابقةً عليه في الموضوع، ما عدا

بعض ما بيَّنه أصحاب التفسير والحديث وشارحو الحديث وأهل العلم من السلف والمعاصرين من اتجاهاتهم الخاصة في الموضوع متناثرةً في طي كتب التفاسير، أو مؤلفات متفرقة، أو مقالات وفتاوى مختلفة تتعلق بقضايا الموضوع. وسيقوم الباحث هنا باستعراض بعض ما يمكن اعتباره دراسات سابقة في الموضوع، وهي:

الأعمال الكاملة للشيخ الإمام محمد عبده، وهو كتاب جامع للأعمال الفكرية للإمام محمد عبده، قدَّمه وحقَّقه الدكتور محمد عمارة[1]، وعرض في الجزء الثاني منه مقالًا للإمام بعنوان: "حجاب النساء من الجهة الدينية". وفي ذلك المقال بيَّن المفتي محمد عبده موقفه من حجاب النساء في الشريعة؛ ففي بداية كلامه وضَّح أنه لا يجد نصًّا في الشريعة يوجب الحجاب على الطريقة المعهودة يعني التحجب الكامل، ثم ساق آيات من سورة النور، مستدلًا ببعض الأحاديث النبوية، وذاكرًا أقوال العلماء والفقهاء من المذاهب الأربعة في بيان أن كشف الوجه والكفين مباح للمرأة المسلمة وفق الشريعة الإسلامية، ثم أطال الكلام في بيان مضار التحجب الكامل للمرأة، وتحدث عن الحِكَم والمصالح التي راعتها الشريعة الإسلامية لهذه الإباحة للمرأة المسلمة. ثم نفى عن كون ستر الوجه أدبًا أيضًا، كما ردّ على إلزامه المرأة بدليل خوف الفتنة. وأما أحكام الحجاب من سورة الأحزاب التي خاطب الله فيها نساء النبي ﷺ، ونهاهنَّ من الخضوع واللين عند الكلام مع الأجانب، وأمرهن بالتزام البيوت، وعدم مخالطة الرجال، فهي عنده تختص بأزواج النبي ﷺ، وزعم أن هذه الخصوصية متَّفَقٌ عليها عند أهل العلم، وأشار إلى خصوصية أسباب التنزيل بهن، وعدم انطباقها على غيرهن. ثم بين أن نساء النبي ﷺ لَسْن أسوةً لعامة نساء المسلمين في هذه الأحكام الخاصة. وأما ما روي عن النبي ﷺ من النهي عن خلوة رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فامتثاله واجب على عامة المسلمين والمسلمات عند الشيخ عبده. وعلى الرغم من أن المقال موجز لا يستوعب الموضوع من ناحية النصوص والاستدلال، ولكنه قيمٌ ومفيدٌ، وإن وجهة نظره في حجاب المرأة جديدة ومهمَّة تحتاج إلى البحث والتحقيق.

[1] محمد عمارة، **الأعمال الكاملة للإمام الشيخ محمد عبده**، (القاهرة: دار الشروق، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

و**الحجاب**، للأستاذ أبي الأعلى المودودي[٢]، قد بيَّن فيه اتجاهه في الحجاب والاختلاط بالتفصيل بعد ما تحدث عن بعض القضايا الأساسية حول الموضوع كما أنه فسَّر الآيات القرآنية حول الموضوع في تفسيره "تفهيم القرآن"[٣] أيضًا. وإن ما تتميز به دراسة المودودي في القضية هو منهجه الأثري؛ لأنه استدل كثيرًا بالأحاديث والآثار لإثبات أفكاره، وإن موقفه يناقض ما رآه الإمام محمد عبده وغيره في معظم قضايا الحجاب والاختلاط، لأن التحجب الكامل للمرأة –حسب موقف الأستاذ المودودي– مشروع قرآني، وأحكام سورة الأحزاب تشمل نساء المسلمين جميعًا بالتبع، والنقاب للمرأة واجب ديني عنده في البيوت وخارجها أمام جميع الرجال إلا المحارم منهم، وهو يَثبت حسب رأيه بقوله ﷻ: ﴿**يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ**﴾ [الأحزاب: ٥٩] أصلًا خلافًا للآخرين من العلماء، وإن ما كتبه الأستاذ في الموضوع دراسة مهمة وقيمة، ولكنها تحتاج إلى التحقيق والتمحيص من ناحية التفسير وعلم الحديث، وكذلك يريد الباحث أن يقارن أدلته بما استدل به مخالفوه في القضية مثل محمد عبده، ورشيد رضا، وحسن الترابي، وجاويد غامدي.

و**أحكام الحجاب في القرآن**[٤]، رسالة موجزة ألفها الشيخ المفسر أمين أحسن الإصلاحي في بيان أحكام الحجاب كما تحدث عن الموضوع بالتفصيل في تفسيره "تدبر القرآن"[٥]. ويرى الباحث أن وجهة نظره في القضية قريبة من موقف المودودي، ولكن منهج دراسته يختلف عنه تمامًا، وهو المنهج اللغوي البياني، ولذلك هو لا يستشهد كثيرًا بالأحاديث والآثار، ومرويات أسباب النزول، بل يعتمد على لغة القرآن، ويستشهد بسياق الكلام، ونظمه، وكذلك يستدل بعمود السورة لتحديد المعاني وشرح الأحكام. وملخص اتجاهه في أحكام الحجاب هو أن أحكام سورة النور تتعلق باختلاط الرجال والنساء في البيوت فقط، وأن حكم إدناء الجلباب ينطبق على نساء المسلمين عند الخروج من البيت فحسب، وأن الأحكام القرآنية

---

[٢] السيد أبو الأعلى المودودي، **الحجاب**، تعريب: محمد كاظم السباق، (جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ط٥، ١٤٠٨هـ).

[٣] السيد أبو الأعلى المودودي، **تفهيم القرآن**، (لاهور: إدارة ترجمان القرآن، ط٥، ١٩٨٥م).

[٤] أمين أحسن الإصلاحي، **أحكام الحجاب في القرآن**، (لاهور: مؤسسة فاران، ط٦، ١٤٢٣هـ).

[٥] أمين أحسن الإصلاحي، **تفسير تدبر القرآن**، (لاهور: مؤسسة فاران، د.ط، ٢٠٠٩م/١٤٣٠هـ).